

# درس 62 | الخروج من مصيبة أحد | السيرة النبوية | راغب

## السرجاني

راغب السرجاني

النور للانتاج الاعلامي والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس الثاني عشر من - [00:00:19](#)

ندرس السيرة النبوية العهد المدني في الدرس السابق تحدثنا عن مصيبة احد والمصيبة كما ذكرت في الدرس السابق هي وصف رباني لما حدث يوم احد اولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت ان هذا - [00:00:32](#)

وكما ذكرنا ايضا في الدرس السابق المصيبة لم تكن في مجرد استشهاد سبعين من الصحابة. بل على العكس هؤلاء من اعظم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. لكن المصيبة كانت تكمن في امور اخرى خطيرة حدثت في يوم احد - [00:00:50](#)

منها معصية الصحابة رضي الله عنهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع وضوح الامر وكما ذكرنا ان الامر لم يكن اجتهاد من الصحابة ولكن كان بسبب حب الدنيا. والله عز وجل ذكر ذلك تصريحاً في كتابه. قال منكم - [00:01:07](#)

من يريد الدنيا يبقى ديت كانت مصيبة من المصائب الكبرى في يوم احد مصيبة تانية كانت استشهاد سبعين من الصحابة بسبب خطأ من الرماة في هذه الموقعة استشهاد سبعين كما ذكرنا مش مشكلة بالعكس - [00:01:24](#)

هذا فضل لكن ان يستشهدوا بسبب خطأ فهذا امر غير مقبول المصيبة الثالثة في ذلك اليوم كانت الاحباط الذي اصاب المسلمين القعود في ارض القتال اليأس من عدم النصر وعدم الحركة في سبيل الله عز وجل - [00:01:39](#)

المصيبة الرابعة كانت خطيرة جدا كانت كبيرة من الكبائر. وهي الفرار من الزهب. وذكرنا ان هذا الفرار تم حتى بعد سماع نداء الرسول صلى الله عليه وسلم له. الي يا عباد الله لموا الي عباد الله انا رسول الله. ومع ذلك استكملوا الفرار منهم من صعد الى الجبل - [00:01:55](#)

ومنهم من خرج الى المدينة المنورة ولم يكن هذا كله تحيزاً الى فئة او تحرفاً الى قتال ولكن كان مخالفة شرعية واضحة يبقى لاجل هذه المصائب الرابع التي تمت في يوم احد - [00:02:16](#)

سمى الله عز وجل هذا اليوم او هذه الغزوة بالمصيبة لكن ذكرنا في الدرس السابق ايضا ان احدا لم تكن شراً محضاً بل كان في داخل هذه المصيبة سبحانه الله خير وخير كثير - [00:02:30](#)

اي خير في كارثة كهذه تعالوا نشوف كده اولاً اول حكمة واول خير بنشوفه في هذا اليوم وفي هذه المصيبة هي الحكمة التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى تعليقا على غزوة احد - [00:02:45](#)

في آيات سورة ال عمران والحقيقة احنا محتاجين ندرس هذه الآيات بدقة وبتفصيل وبالذات عندما تمر ازمات او مصائب كبرى بالامة الاسلامية واحنا الحقيقة محتاجينها جدا جدا في ايامنا دلوقتي - [00:03:01](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما اصابكم يوم التقى الجمعان في اذن الله. طب ليه وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نفقوا التنقية والتصفية والابتلاء لو كانت حياة المؤمنين انتصارات بلا هزائم - [00:03:14](#)

لدخل في الدين الاسلامي الصادق والكاذب ولا اختلط الحابل بالنابل لكن لما بتحصل المصايب سبحانه الله ينكشف الذي في قلبه مرض. يبدأ في المجاهرة بالعداء للاسلام. لان الاسلام نسبيا اصبح ضعيف - [00:03:33](#)

الدولة الاسلامية بعد احد اصببت اصابة كبيرة من كان يخفي في قلبه الكفر ويظهر الاسلام اظهر ما كان يخفي وفعلا بعد احد جاهر كثير من المنافقين بنفاقهم احنا شفنا تلتمية انسحبوا قبل احد. ما بالك بعد المصيبة ما حصلت - [00:03:49](#)

ظهر هذا الامر نجم النفاق كما يقول الرواة نجم النفاق في المدينة المنورة بعد احد فالمسلمين عرفوا ناس كثيرة جدا كان في الظاهر بتاعهم بيصلوا وبيصوموا وبيتكلموا بالخير لكن جواهرهم شر - [00:04:09](#)

هذا الشر خرج وظهر للناس بعد احد طيب الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان ممكن يعرف هؤلاء بالوحي وبالفعل كان عارفهم واسر باسمائهم الى بعض الصحابة او الى حذيفة ابن اليمان بالذات من الصحابة - [00:04:23](#)

طيب ما كان ممكن نكشف امرهم بالوحي وخلاص. لكن ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان الوحي سينقطع بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا اخر الانبياء صلى الله عليه وسلم لازم المسلمين يعرفوا المنافقين والى يوم القيامة. طب ايه الطريقة؟ تحدث المصائب على الامة الاسلامية - [00:04:37](#)

سواء في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام او في الازمان التي تلحقه الى يوم القيامة. كل ما تحصل مصيبة وكل اما تضعف الدولة الاسلامية وكل ما تمر بازمة يظهر النفاق - [00:04:55](#)

ينجم النفاق كما قال الرواة بعد غزوة احد فدي طريقة بتعرفنا وبتفصل لنا نوعية المسلمين لداخل الدولة الاسلامية ساعتها بتقدر تنقي الناس اللي تعتمد عليهم في اقامة الصرح الضخم. صرح الامة الاسلامية. ما تاخذش واحد منافق. لا تسر بامر خطير الى احد المنافقين - [00:05:06](#)

الكلام ده ان شاء الله هنتكلم عنه بالتفصيل عند الحديث عن الاحزاب وعن تبوك. دي غزوات وضح فيها جدا جدا امر المنافقين لكن افكركم بالاية الكريمة التي نزلت تعليق على غزوة تبوك وهنفسر فيها ان شاء الله لما نتكلم على تبوك قال الله عز وجل لو خرجوا فيكم - [00:05:27](#)

ما زادوكم الا خبالا ولا اوضاعوا خلالكم بيغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليهم بالظالمين والكلام ده قلناه لما جينا نتكلم على عبدالله بن ابي لما سحب تلتمية ومشي. تخيل انت التلتمية دولت لو موجودين في ارض القتال. مش بس كانوا هيعملوا ازمة بانسحاب - [00:05:46](#)

وهم داخل المعركة نفسها لأ كانوا ممكن يخلوا عدد كبير جدا من المسلمين الذين ثبتوا يغيروا رأيهم. والله عز وجل يقول وفيكم سماعون لهم فيكم ايها المؤمنون الصادقون من يستمع الى كلام المنافقين - [00:06:06](#)

لذلك يا اخواني في داخل المصيبة فعلا رحمة. في داخل المصيبة خير. ان المسلمين يشوفوا الناس اللي بيتكلموا بالسوء على الاسلام يظهروا ويتكلموا بوضوح كده امام المسلمين في برضو درس هام جدا جدا وحكمة عظيمة جدا من وراء المصائب او من وراء مصيبة احد بالذات. وهي - [00:06:21](#)

ان يعلم المسلمون شؤم المعصية. شؤم معصية امر الله عز وجل وشؤم معصية امر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا امر خطير جدا يا اخواني ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في - [00:06:43](#)

اسهم حرجا مما قضيته ويسلمه تسليما ايوه الاية ديت نزلت في ظرف معين وفي حدث معين. لكن لفظها عام. يشمل كل الاحداث. واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام بين ايدينا. واذا لم نحكم - [00:07:04](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في امور حياتنا بكاملها في كل صغيرة وكبيرة فاننا سنصاب بمثل مصاب احد. مشكلة احد الرئيسية بدأت من ان مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علمهم به. فهذا امر خطير يا اخوان. اذا - [00:07:18](#)

امر الرسول فلا خيرة لنا قال الله عز وجل في كتابه الكريم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم طب افرض ما اخترناش امر الرسول عليه الصلاة والسلام. قال ومن يعص الله ورسوله فقد ضللا مبينا - [00:07:38](#) يحصل بقى زي احد واكثر من احد كمان واحد زي ما انتم عارفين بتتكرر كثير جدا جدا في حياتنا. ياما امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بامور وخالفنا الامور واحنا متهيا لنا اننا بنعمل ما هو - [00:08:02](#)

واصلح لنا ولامتنا امرنا بعدم امتنا امرنا بعدم التعامل بالربا وتعامل احيانا بالربا ونتكلم ان هذا فيه خير للامة امرنا بعدم الاباحية والمجون والفواحش ومع ذلك يرتكبها كثير من المسلمين ويصرحون بها ويجاهرون بها - [00:08:15](#)

سواء كان للسياسة سواء كان لحرية المرأة سواء كان للترفيه او اخذ قسط من الراحة ميررات كثيرة جدا جدا كلها مخالف لامر الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ذلك تفعل وانت تعلم انك مخالف - [00:08:36](#)

فهذا يؤدي الى مصائب ومصائب كبيرة جدا فهذا الامر الذي حدث في احد اللي هو مصيبة احد نتيجة المعصية كان امر لافت للنظر جدا. لو كان الامر عدى من غير مشاكل - [00:08:50](#)

ما كناش خدنا بالننا ان مخالفة امر الرسول عليه الصلاة والسلام قد تؤدي الى مصيبة حتى في وجود هذا الجيل العظيم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الخير التالت اللي شفناه او الحكمة التالتة اللي شفناها في داخل مصيبة احد هو لفت انظار المسلمين جميعا. سواء له شرك في احد او اللي - [00:09:04](#)

وبعد كده ولحد يوم القيامة لفت انظار المسلمين جميعا الى خطورة الدنيا حتى جيش الصحابة اعظم الاجيال حتى هذا الجيش لو اصاب بمرض الدنيا فانه سيصاب بمثل مصاب احد علشان كده هتلاقي احاديث كثيرة جدا جدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتحدث عن الزهد في الدنيا. تأمر المسلمين بالحد التام من - [00:09:25](#)

خطورة امر الدنيا وهتلاقي الباب بتاع ذم الدنيا هذا باب كبير جدا جدا في كتب الصحيح والسنن وهتلاقي ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش بيغوت فرصة الا ما ينبه المسلمين الى خطورة الدنيا - [00:09:53](#)

من ذلك مثلا انه قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء على هذا النسق من التحذير والتنبيه جاءت احاديث كثيرة جدا. وكذلك القرآن الكريم افتح القرآن قل ما تجد صفحة او صفحتين من القرآن الكريم - [00:10:06](#)

ما فيهمش تنبيه وتحذير من امر الدنيا شفنا مصيبة الدنيا في احد. شفنا الصحابة لما قالوا الغنيمة الغنيمة حتى بعد النصر. وحتى بعد استيلاء معظم صفات الجيش منصور وحتى بعد الطلب الاخرة في اول المعركة. ان دخل طلب الدنيا فان هذا يؤثر على الجيش بكامله سبحان الله - [00:10:29](#)

طبعا هذه المصيبة الكبيرة لفتت الانظار بوضوح الى هذا الامر. ولو مر الامر دون مصيبة ودون كارثة ودون فرار. ما كانش حد خد باله ان الدنيا خطيرة لهذه درجة الحكمة الرابعة من وراء مصيبة احد - [00:10:54](#)

واعلام المسلمين وخلي بالك دي مهمة جدا اعلام المسلمين ان خطأ البعض يعم على كل المسلمين. سبحان الله خطأ البعض بعض الصحابة خالفوا اربعين صحابي فقط نزلوا من فوق جبل الرماة - [00:11:10](#)

فحدثت كل التداعيات الخطيرة في داخل موقعة احد نتيجة مخالفة هؤلاء الاربعين الكلام ده يا اخواني طبعا بيدل على قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الصف المسلم لازم احنا كامة وكجيل عايز يرفع راسه وسط الناس ويرفع راسه وسط العالمين ويقود الارض الى الخير لازم يفتش على الامراض - [00:11:26](#)

في داخل الامة شف جارك شف اخوك شف صاحبك شف اولادك شف ابوك وامك شف الرحم شف كذا كذا كل الدواير اللي حواليك ان رأيت فيها معصية او اخطاء او منكر او بعد عن رب العالمين سبحانه وتعالى. اعلم ان هذا لن يصيب هذا الانسان فقط بالضرر -

[00:11:49](#)

بل سيقع الضرر عليه وعليك وعلى الامة بكاملها. وخليكم فاكرين حديث السفينة بتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الرسول

صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب -

[00:12:09](#)

وبعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. كل اما يحبوا يشربوا مائة يطلعوا فوق. فقالوا نعم

فكر قالوا لو انا خرقتنا في نصيبنا خرقتنا ولم نُؤذي من فوقنا. سبحان الله! خلي بالك هم يريدون خيرا بهذا - [00:12:29](#)

الامر لكن مش فاهمين الخير فين ما بالك لو كانوا بيريدوا شرهم عايزين يتجنبوا ايداء الغير فھيعملوا خرق في الجزء الاسفل من

السفينة طبعاً هيؤدي الى غرق السفينة. يقول صلى الله عليه وسلم فان يتركوهم - [00:12:49](#)

ارادوا هلكوا جميعا. السفينة كلها تغرق. سواء اللي عصى والذي لم يعصي كله هيغرق. وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا.

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مرض الدنيا هذا الذي ظهر يوم احد كان له اكيد جذور سابقة ليوم احد. وكان لازم المسلمين ياخذوا

بالهم من هذه الامراض - [00:13:03](#)

التي تفتت في جيش احد يبقى دي كانت حكمة مهمة جدا جدا من وراء حدوث مصيبة احد. لفت انظار المسلمين الى اهمية الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر في حكمة تانية لطيفة جدا وجميلة جدا في يوم احد - [00:13:27](#)

هو ان المسلمين لم يقتلوا عددا كبيرا من الكافرين. مع رغبتهم في قتلهم والله عز وجل اراد ان يحفظ دماء هؤلاء الكافرين لانهم

سبحان الله بعد قليل من السنوات سيسلمون - [00:13:46](#)

ويصبحون نصرا للاسلام والمسلمين بص كده على جيش مكة بص على قادة جيش مكة القائد الاعلى لجيش مكة ابو سفيان والقوات

الثلاثة اللي بييساعده قواد الفرسان وقواد المشاة. صفوان ابن امية وخالد ابن الوليد وعكرة بن ابي جهل. سبحان الله - [00:14:03](#)

القوات الاربعة دولت سواء كان القائد العام ولا الثلاثة اللي تحتيه كلهم بعد كده اسلموا وكلهم كان لهم دور كبير جدا جدا في المعارك

الاسلامية وكمان مش بس دولت من النساء هند بنت عتبة. هند بنت عتبة التي كانت تحمس الجيش للقتال. والتي بقرت بطن حمزة

رضي - [00:14:24](#)

الله عنه وارضاه ولاكت كبهه يعني قامت بافعال شنيعة في يوم احد اسلمت بعد ذلك وحسن اسلامها. الخمسة دولت اربعة القادة

وهند بنت عقبة الخمس دولت شاركوا في موقعة اليرموك. وكان لهم دور كبير جدا جدا جدا في نصر اليرموك - [00:14:44](#)

الكلام ده كله يا اخواني بيقول لنا ان ساعات بيبقى جوانا رغبة قوية جدا في هلكة الظالمين. رغبة قوية جدا ان ربنا سبحانه وتعالى

يخلصنا من فلان وفلان وفلان الذين كانوا للاسلام وكادوا له ومكروا به - [00:15:03](#)

ومع ذلك سبحان الله يخبي الله عز وجل لنا خيرا كثيرا في ابقائهم. بعد شوية بيقوا مسلمين وبعد شوية يكونوا هم انصار هذا الاسلام

هي بديه كانت حكمة في منتهى الاهمية من وراء ابقاء زعماء الكفر احياء - [00:15:19](#)

بعد مصيبة احد في حكمة بقى تانية مهمة جدا ومحتاجين نقف قدامها وقفة ان في هذه المصائب التي تنزل على الامة الاسلامية في

بعض الفترات ينتقي الله عز وجل بعضا من المسلمين ليتخذهم شهداء - [00:15:36](#)

طبعاً ممكن يبقى فيه شهيد او اثنين او ثلاثة في المعركة ما تاخدش بالك ان فيه شهداء لا تلاحظ امر الشهداء وقيمة الشهداء وعظمة

الشهداء لكن ان يموت سبعون من المسلمين شهداء هذا امر لافت للنظر جدا - [00:15:54](#)

وبالذات بهذه الطريقة المؤثرة التي حدثت يوم احد قصص الشهداء تفتت الاكباد لما تقرا قصة الشهيد الاول والثاني والثالث والعاشر

والسبعين لابد انه سيلفت النظر بوضوح الى قيمة الشهداء في الميزان الاسلامي - [00:16:11](#)

قرآن يا اخواني مركز جدا جدا في قضية الجهاد على لفت النظر ان الجهاد يكون بالنفس والمال ليس بالمال فقط مش الواحد يطلع

قرشين وخالص عمل اللي عليه لأ الجهاد بالنفس يا اخواني في غاية الاهمية. لا تقوم امة الا بالجهاد في سبيل الله. ان تركت الام -

[00:16:28](#)

ثم الجهاد في سبيل الله ذلت. اذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع واتبعتم اذناب البقر. وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا يرفعه

حتى تعودوا الى دينكم. ما هو ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:46](#)

وده الواقع اللي احنا شايفينه في كل صفحة من صفحات القرآن الكريم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. مش بس المال انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقال يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهدي من الله فاستبشروا - [00:17:04](#)

بيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. هذا كثير جدا في القرآن الكريم لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم وهكذا ان تجاهد بنفسك هذا لا شك شيء عظيم - [00:17:28](#)  
وان تفقد نفسك وانت ثابت في سبيل الله سبحانه وتعالى فهذا شيء اعظم وان تهوى الموت في سبيل الله فيصبح اعظم امنية عندك فلا شك ان هذا اعظم واعظم واعظم. وكل ده شغفاه في احد - [00:17:48](#)

بس ما تفتكرش ان المسألة سهلة ما تفتكرش انه بالسهل كده ممكن تبقى شهيد مجرد رغبة عابرة تأتي على الذهن في لحظة من اللحظات او في لحظة من لحظات علو الايمان او القرب من الله عز وجل لحظة عابرة - [00:18:07](#)  
خلاص بعدها تتحول شهيد لا مش دي السنة لكن السنة ان طريق المسلم حتى يصل الى الشهادة الاصل انه طويل الاصل انه صعب. نعم هناك استثناءات هناك بعض الظروف لا تكون على هذه الصورة. لكن الاصل ان الطريق طويل - [00:18:23](#)  
كنت دايم استغرب جدا ان الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي ذكر فيه ان الجهاد هو ذروة سنام الاسلام ذكر امور كثيرة جدا لا علاقة لها بالجهاد قبل ان يتكلم على الجهاد - [00:18:42](#)

يا ترى ايه الرابط بين ده وبين ده وبين ده وبين الجهاد. لكن سبحان الله الطريق هو ده يا اخواني تعالوا كده نشوف الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه لمعاذ ابن جابر رضي الله عنه. معاذ ابن جابر يبسأل الرسول عليه الصلاة والسلام سؤال جميل جدا ولكن صعب يقول يا رسول الله - [00:18:55](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار المفروض ان السؤال مباشر عايز عمل واحد يدخله الجنة ويبعده عن النار. فقال له صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن عظيم امر كبير جدا عايز تخش الجنة وتبعد عن النار هذا امر ضخم. لقد سألتني عن عظيم ثم يقول وانه ليسير على من يسره الله عليه - [00:19:11](#)

طب ازاى ممكن يبسروا ربنا علينا؟ ايه الطريق؟ قال خلي بالك بقى تعبد الله ولا تشرك به شيئا اول حاجة توجيه النية الكاملة لله عز وجل الاخلاص الكامل عند المسلم ليصل في يوم من الايام ان يكون مجاهدا ويصل بعد ذلك الى درجة الشهادة. الاخلاص لله عز وجل - [00:19:38](#)

تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. فرائض. اول شيء الفرائض. مش معقول ابدا ابدا هيكون فيه مجاهد. او يكون فيه شهيد. ما بيعملش - [00:20:02](#)

ايش الحاجات دي مش ممكن ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ بعد قصة الفرائض ديت اتكلم على حاجة تانية الا ادلك على ابواب الخير قال الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار - [00:20:19](#)  
وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ قوله يعملون. يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام اتكلم في الجزئية ديت عن بعض - [00:20:38](#)

اعمال الخير من النوافل. خلاص خلصنا الفرائض نوافل صيام نفل. صدقة نفل صلاة الرجل من الليل قيام الليل نفل هذه الاشياء مهمة جدا جدا في الطريق بتاعك للجهاد في سبيل الله - [00:20:51](#)

ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ لسانه وقال كف عليك هذا. فقلت يا نبي الله -

[00:21:08](#)

فانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم؟ او قال على مناخرهم في النار الا حصائد السننتهم حديث يا اخواني جميل جدا جدا - [00:21:34](#)

طريق الجهاد طريق طويل مش هينفع يكون مشي فيه واحد من غير ما يكون ادى الفرائض التي عليه كل ما افترضه الله عز وجل عليه لن يصل الى طريق الجهاد في سبيل الله عز وجل من واطب على المعاصي وواظب على المخالفة - [00:21:49](#)

واظب على عدم اتباع امر الرسول صلى الله عليه وسلم في الفرائض. ثم بعد الفرائض النوافل. برضو لن يصل الى الجهاد الا من قام الليل الا من تصدق الصدقة النفل الا من صلى النوافل الا من صام صيام النفل الا من فعل هذه الامور - [00:22:06](#)

اصبح كده جاهز انه يبقى مجاهد في سبيل الله وبعدين بيتدي يحب الجهاد في سبيل الله لن يصل الى الجهاد في سبيل الله الا من احبه لن يصل الى مرتبة المجاهدين الا من طلب الجهاد بصدق. في سبيل الله - [00:22:24](#)

ولازم كله يبقى في سبيل الله لازم قضية الاخلاص تبقى واضحة لو تقاتل في سبيل القومية في سبيل الوطنية في سبيل اهلك في سبيل كذا كذا كل هذا لا يصل بك - [00:22:41](#)

الى الدرجة التي نريدها درجة الشهادة محطة مهمة جدا جدا من محطات الوصول الى الشهادة ان تكون مجاهدا في سبيل الله في غاية الاهمية بعد كده تبتدي تحب الموت بقى في سبيل الله - [00:22:53](#)

دي درجة اعلى قبل ما توصل للشهادة لازم تكون حابها لازم تكون طالها الرسول عليه الصلاة والسلام كان دايمما يحبب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في قضية الموت في سبيل الله - [00:23:09](#)

نعم مكروه انك تطلب الموت في اي ظرف الا اذا كان في سبيل الله. الا اذا كان في ارض القتال. ساعتها تطلب فعلا ان ربنا سبحانه وتعالى ينعم عليك بنعمة الموت في سبيله سبحانه وتعالى - [00:23:22](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقول في الحديث لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل سبحان الله! دي امنية - [00:23:38](#)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديس البخاري يا اخواني طب ليه ليه عملية القتل متكررة الرسول عليه الصلاة والسلام يفسر ذلك في حديس اخر ايضا في البخاري يقول ما احد - [00:23:54](#)

يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيه الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرام كل ما يدخل الجنة يلاقي خير عظيم جدا جدا لاجل شهادته - [00:24:06](#)

فيتمنى ان يعود فيقتل ليضاعف له من الخير في الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول في الحديث والحديث الصحيح يا اخواني مسند احمد ابن حنبل الطبراني يقول صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)

ان للشهيد عند الله سبع خصال وعد معي بقى واحد ان يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ادي اول واحدة. سبحان الله دي اول دفعة وفي رواية دفعة الاثنين صح. في اول دفعة يعني اول دفعة من دمه. اول ما الدم يسيل ربنا يغفر له كل الذنوب ويوري له مقعده من الجنة - [00:24:39](#)

يلا ادي واحد. اتنين ويحلى حلة الايمان ثلاثة ويجار من عذاب القبر اربعة ويأمن من الفرع الاكبر يوم القيامة وخمسة ويوضع على رأسه تاج الوقار. الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها - [00:25:03](#)

سنة ويزوج ثنتين وسبعين زوجة. من الحور العين تبع ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه تخيل كل ده للشهيد في سبيل الله صحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما كانوا يستمعوا الى هذه الاحاديث كانت تتوق نفوسهم حقيقة بصدق - [00:25:23](#)

الى الشهادة تعالوا كده نتفرج على بعض نماذج الشهداء في احد. احد سبعين شهيد. تعالوا نتفرج على بعض هذه الامثلة الفاضلة اول شهيد يلفت نظرك هو حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه - [00:25:45](#)

لان ده سيدهم جميعا سيد الشهداء حمزة رضي الله عنهم حمزة رضي الله عنه اسلم من عشر سنوات سبقت غزوة احد اسلم في العام السادس تقريبا من البعثة وطريق طويل جدا جدا من الكفاح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:03](#)

سواء في فترة مكة او سواء في فترة المدينة سواء في داخل الشعب او سواء في اسناء الهجرة او بعد اقامة الدولة او في بدر حتى بدر. كنا شايفين له مواقف مميزة جدا جدا - [00:26:22](#)

المشركون كانوا يقولون من هذا الذي كان معلما بريشة عام في صدره قالوا حمزة كم ملثم فكان الكفار مش عارفينه قال المسلمون حمزة وقالوا هذا الذي فعل بنا الافعيل طريق طويل يا اخواني من الجهاد لحد ما ربنا سبحانه وتعالى اكرمه بالشهادة - [00:26:35](#)

في يوم احد حمزة قبل الاسلام كان مجرد رجل يحب الصيد والمتعة واللهو يسجد لصنم عايش حياة ضعيفة جدا بسيطة جدا ضئيلة جدا ليس لها قيمة ولا وزن لا في حياة مكة ولا في حياة الجزيرة ولا في حياة الارض. عايش لنفسه - [00:26:56](#)

سبحان الله بعد ما اسلم انظر الى انتقاله من كونه سيدا في قبيلته الصغيرة الى كونه سيدا لشهداء الارض اجمعين سيد الشهداء يوم القيامة حمزة رضي الله عنه وارضاه حمزة استشهد في يوم احد اعظم الشهداء - [00:27:14](#)

مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه برضو طريق طويل جدا جدا عشان يوصل لكونه شهيدا عشان يبقي شهيد سبحان الله اسلم من سنين وسنين قبل كده وجاهد في سبيل الله في مكة - [00:27:32](#)

وفي الحبشة وفي المدينة وفي بدر وفي احد في محطات كثيرة جدا ابلى بلاء حسنا انفق كثيرا تعب كثيرا بذل كثيرا ضحى كثيرا ثم في النهاية انعم الله عز وجل عليه بهدية - [00:27:46](#)

ان مات شهيدا في سبيل الله وقبل ان يستشهد قطعت يمينه وقطعت شماله ومع ذلك لم تسقط الراية من يده سبحان الله! ليه القضية فعلا قضيته؟ فعلا مشتاق الى الشهادة. فعلا طالب الموت بصدق - [00:28:03](#)

ان تصدق الله يصدق من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه فاستشهد مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه بعد رحلة كفاح طويلة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

بعد استشهاد مصعب بن عمير مر عليه فوقف عليه صلى الله عليه وسلم ودعا له ثم قرأ صلى الله عليه وسلم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه - [00:28:37](#)

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. سبحان الله ثم قال صلى الله عليه وسلم اشهد ان هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة. فاتوهم وزورهم والذي نفسي بيده لا يسلم احد الى يوم القيامة الا ردوا عليه. يا الله - [00:28:52](#)

هذا الحديث يا اخواني في الحاكم وهو صحيح شهداء احد يردون السلام على من سلم عليهم والى يوم القيامة. زيارة شهداء احد اصبحت سنة تن شرعها لنا صلى الله عليه وسلم - [00:29:13](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان دائم الزيارة لشهداء احد. الى مماته صلى الله عليه وسلم. قبيل الممات بقليل خرج صلى الله عليه وسلم ليزور شهداء احد ويستغفر لهم قيمة كبيرة جدا جدا في ميزان المسلمين شهداء احد رضي الله عنهم اجمعين - [00:29:27](#)

سعد بن الربيع قلنا قصته قبل كده. قلنا قصة المؤاخاة بينه وبين عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه قلنا ازاى كان عايز يدفع نص ماله ويطلق احدى زوجاته لعبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنهم اجمعين - [00:29:43](#)

اضحية وبذل حقيقي اخواني بصدق طريق طويل لحد ما في النهاية دخل موقعة احد وفي يوم احد قاتل قتالا عظيما في يوم احد في كل مكان وفيين بعد الموقعة انتهت - [00:29:59](#)

وبعد ما المشركين مشيوا الرسول عليه الصلاة والسلام بيتظمن على اصحابه فما لقاش سعد ابن الربيع فامر زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان يبحث عن سعد ابن ربيع وقال له - [00:30:16](#)

ان رأيت فافرئه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك؟ عامل ايه قال زيد ابن ثابت فجعلت اطوف بين القتلى فاتيته وهو باخر رمق - [00:30:27](#)

وفيه سبعون ضربة ما بين طعنة برمخ وضربة بسيف ورمية بسهم فقلت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول لك اخبرني كيف تجدك؟ فقال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام - [00:30:45](#)

قل له يا رسول الله اجد ريح الجنة. الله تخيل قبل ما يموت اجد ريح الجنة. وقل لقوم الانصار وخلي بالك الى اللحظة الاخيرة من حياتي وهو ايجابي الى اللحظة الاخيرة من حياته وهو يحمس الناس على العمل في سبيل الله. على الجهاد في سبيل الله -

واحد ممكن يقول والله انا خسرت كل شيء. راح عمري راحت حياتي. راحت اموالي راحت تجارتي. هو ما فكرش في كل الكلام ده كل اللي بيفكر فيه وهو على مقربة كبيرة جدا جدا من الموت. الحاجة الوحيدة اللي بيقولها اللي بيوصيها لوصية لزوجته ولا لاولاده ولكن وصية للانصار - [00:31:27](#)

ما هي كل الانصار لا عذر لكم عند الله ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف سبحان الله اهم قضية عنده الحفاظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وهو في اخر لحظة من لحظات حياته - [00:31:46](#)  
سعد ابن الربيع يا اخواني قيمة كبيرة جدا جدا في الميزان الاسلامي عبدالله بن حرام رضي الله عنه وارضاه يقول عبدالله بن حرام قبل احد عشان تعرف قد ابيه اشتياقه للشهادة - [00:32:05](#)

يقول رأيت في النوم قبل احد مبشر بن عبدالمنذر رضي الله عنه. مبشر ابن عبدالمنذر من شهداء بدر يكون له انت قادم علينا في ايام. سبحان الله! انت قادم علينا في ايام. فقلت واين انت - [00:32:20](#)  
فقال في الجنة نسرح فيها كيف نشاء الله في الجنة نسرح فيها كيف نشاء. قلت له كل ده رؤيا. قلت له الم تقتل يوم بدر؟ قال بلى. ثم احييت عبدالله بن حرام راح قال للرؤية ديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

قال له يا عبدالله هذه الشهادة هذه الشهادة سبحان الله فسيدينا عبدالله بن حرام مشتاق حقيقة للشهادة وراح غزوة احد وهو بهذه النية وبهذه العزيمة على ان يموت في سبيل الله - [00:32:57](#)  
ولما راح غزوة احد سبحان الله ورأى عبدالله بن ابي ينسحب بجيشه كان في منتهى الايجابية ذهب اليه وحمسه على العودة ثم لما اصر عبدالله بن ابي على الهروب من ارض المعركة لعنه عبدالله بن حرام وقال تبا لك ابعدك الله سيغني الله عز وجل عنك رسوله الكريم - [00:33:14](#)

صلى الله عليه وسلم واكمل المعركة بهذه الحمية اخواني وقاتل قتالا شديدا حتى يقال انه اول من قتل يوم احد رضي الله عنه وارضاه كان عنده بنات كثير وكان عنده ديون بعد استشهاده جا له ابنه ابنه جابر ابن عبدالله ابن حرام رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين - [00:33:33](#)

ابنه طبعاً حزين جدا جدا لفقد الوالد وللهموم الكثيرة التي اصبحت عليه بعد الان فاخذ يكشف الغطاء عن وجه ابيه يكشف ويغطي يكشف ويغطي. والصحابة رضي الله عنهم ينهونه والرسول صلى الله عليه وسلم لا ينهاه. مقدر الموقف اللي هو فيه - [00:33:52](#)  
فلما لقي جابر منكسر هذا الانكسار الكبير قال له يا جابر الا اخبرك بما لقي الله عز وجل به اباك سبحان الله. قلت بلى. جابر اللي بيحكى. قال قلت بلى - [00:34:09](#)

قال وخلي بالك بقى ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب. وكلم اباك كفاحا يا الله تخيل هذا الكلام يا اخواني بعد استشهادي مباشرة. الكلام ده مش يوم القيامة. الكلام ده بمجرد استشهادي في يوم احد. شف الرواية. قال - [00:34:23](#)  
ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب. وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن علي اعطيك. يا الله سبحان الله يا عبد الله تمن علي اعطيك. قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانيا - [00:34:43](#)

شف الامنية نفس امنية الرسول عليه الصلاة والسلام لوددت ان اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا الرجل يقول يا رب تحييني فاقتل فيك ثانيا قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون - [00:35:01](#)  
قال يا رب فابلق من ورائي. سبحان الله! حتى بعد موته حريص برضو على الناس قل يا رب تحييني فاقتل فيك ثانيا قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون - [00:35:17](#)

قال يا رب فابلق من ورائي. سبحان الله! حتى بعد موته حريص برضو على الناس. حريص على اهله. حريص على الانصار. حريص على المهاجرين حريص على كل المسلمين فابلق من ورائي قل للمسلمين قيمة الشهادة - [00:35:39](#)  
قل للمسلمين كرامة الشهيد فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:35:55](#)



يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حديث اخواني الصحيح حديس في الترمذي وفي ابن ماجه وفي الحاكم بغيرهم. حديس صحيح يا اخواني وحديس جميل جميل. شف قيمة الشهيد في حوار في خطاب مع رب العالمين سبحانه وتعالى بمجرد الشهادة - [00:36:17](#)

بمجرد الشهادة شيء كبير جدا جدا يا اخواني قيثما ابو سعد رضي الله عنهم اجمعين لو تفتكروا قصة سعد بن خيثمة في بدر سعد بن قيثم في برد كان قد استهم مع ابيه للخروج الى بدر. وخرج سهم سعد سبحان الله واستشهد في بدر - [00:36:38](#)  
شوف ابوه بيقول ايه قبل موقعة احد كان في حوار مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بيقول ايه يقول لقد اخطأتني وقعة بدر وكنت والله عليها حريصا حتى ساهمت ابني في الخروج. فخرج سهمه. فرزق الشهادة - [00:36:58](#)

وقد رأيت البارحة ابني في النوم في احسن صورة يسرح في ثمار الجنة وانهارها ويقول الحق بنا ترافقنا في الجنة فقد وجدت ما وعدني ربي حقا الرؤية ديت شافها خيثمة قبل موقعة احد مباشرة. وبعدين يقول ايه؟ وقد والله يا رسول الله اصبحت مشتاقا الى - [00:37:17](#)

في الجنة صدق يا اخواني اصبحت مشتاقا الى مرافقتي في الجنة. وقد كبرت سني. ورق عظمي واحببت لقاء ربي فادعوا الله يا رسول الله ان يرزقني الشهادة ومرافقة سعد في الجنة - [00:37:43](#)  
فدعا له صلى الله عليه وسلم بذلك وسبحان الله استشهد يوم احد صدق عايز فعلا انه يستشهد في سبيل الله مشتاق اشتياق حقيقي الى الموت في سبيل الله عمرو ابن الجموح - [00:38:02](#)

رضي الله عنه وارضاه عمرو ابن الجموح كان اعرجا شديد العرج رضي الله عنه وكان كبير في السن كان فوق الستين سنة وعنده اربع اولاد والاربعة سبحان الله يقاتلون في سبيل الله - [00:38:18](#)  
والاربعة خرجوا معه يوم احد وسبحان الله مع كل هذا الا انه يصير على الخروج الى احد ليه؟ سامع قضية الشهادة ونفسه يموت شهيد وهو عنده عرج وكبير في السن وعنده اولاد يبجاهدوا يكفونه ذلك. وهو مصر على الخروج. اولاده سبحان الله يرفضون - [00:38:33](#)

بيقولوا لأمأ فيش داعي تخرج. ان الله قد جعل لك رخصة. فلو قعدت ونحن نكفيك فسبحان الله عمرو ابن الجموح ذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يشكو اولاده - [00:38:53](#)  
يقول يا رسول الله ان بني هؤلاء يمنعونني ان اخرج معك. ووالله وخلي بالك شف اشتياقه. ووالله اني لارجو ان استشهد فاطأ بعرجتي هذه في الجنة تاطأ بعرجتي هذه في الجنة. مش عايز هذه الاعاقة سبحان الله! تعوقني عن دخول الجنة. حتى لو كنت معاق حتى لو كنت باعرج عرج شديد - [00:39:05](#)

ليه ما اخشش الجنة؟ ليه ما ابقاش شهيد فقال صلى الله عليه وسلم اما انت يخاطب عمرو ابن الجموع. اما انت فقد وضع الله عنك الجهاد. يعني انت ممكن ما تخرجش بيدي الحكم الشرعي. لكن - [00:39:31](#)  
قال لبنيه وما عليكم ان تدعوه لعل الله عز وجل ان يرزقه الشهادة شوفوا يا اخواني رزق ان يرزقه الشهادة. مش اي حد يبقى شهيد. فخرج بهذا الصدق مع الحبيب صلى الله عليه وسلم في احد - [00:39:44](#)

واستشهد مع الشهداء رضي الله عنهم رضي الله عنهم اجمعين حنظلة رضي الله عنه حنظلة بن ابي عامر خرج كما ذكرنا في درس سابق خرج وهو في ليلة عرسه كان في ليلة الدخلة سبحان الله. وخرج للجهاد في سبيل الله وسبحان الله من كتر استعجاله - [00:40:00](#)

جنب حتى ما حدش يستنى شوية لما يغتسل من الجنابة. وقاتل في احد ثم استشهد الرسول عليه الصلاة والسلام بعد مد حنظلة ينظر الى نعشه فوجد ان الماء يقطر من نعشه. رضي الله عنه وارضاه فاستغرب صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)  
فارسل الى زوجته وقال ما باله؟ فذكرت قصته فقال سبحان الله ان الملائكة تغسل حنظلة واصبح بعد ذلك يحمل اسم غسيل الملائكة رضي الله عنه وارضاه عبدالله بن جحش رضي الله عنه - [00:40:38](#)

برضو طريق طويل جدا جدا كفاح طويل من ايام مكة المكرمة وهجرة للحبشة مرة واثنين وهجرة بعد كده للمدينة المنورة وخروج في بدر وخروج في احد. جهاد طويل تعالوا شوفوا كده اشتياق عبدالله بن جحش رضي الله عنه للشهادة - [00:40:54](#)

تعالوا نشوف الحوار اللطيف جدا العميق جدا الذي دار بينه وبين سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم اجمعين قبل بدء المعركة قال عبدالله بن جحش لسعد الا تدعو الله؟ تعال ناخذ جنب نقعد ندعي ربنا سبحانه وتعالى شوية - [00:41:12](#)

فخل وفي ناحية وقفوا مع بعض فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده اقاتله ويقاتلني ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله. واخذ سلبه - [00:41:30](#)

تأمن عبدالله بن جحش قال امين. ثم قال خل بالك بقى من دعاء عبدالله بن جحش يعني سيدنا سعد بن ابي وقاص بيدعو دعاء طبيعي. بيدعو دعاء انه يقاتل احد الكفار فينتصر على الكافر ويأخذ سبب الكافر - [00:41:52](#)

لكن انظر الى دعاء عبدالله بن جحش واشتياقه الحقيقي الى الشهادة في سبيل الله. قال اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده شديدا بأسه اقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني. فيجدع ان في واذني - [00:42:07](#)

فاذا لقيتك غدا قلت من جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول ضقت سبحان الله نفسه يقابل حد من الكفار يتقاتلا فيقتله الكافر ثم يمثل بجثته فيقطع انفه واذنه - [00:42:25](#)

ليسألهم رب العالمين سبحانه وتعالى لماذا فعل فيك هذا ومن فعل فيك هذا؟ فيقول فيك يا رب وفي رسولك صلى الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل صدق شف تعليق سعد بن ابي وقاص على هذه الدعوة - [00:42:47](#)

يقول سعد ابن ابي وقاص لابني كان يبكي الحكاية دي لابنه يا بني كانت دعوة عبدالله بن جحش خيرا من دعوته. لقد رأيتاه اخر النهار وان انفه واذنه لمعلقان في خيط - [00:43:03](#)

تماما كما دعا اخواني واخواتي في الله. تماما جدع انفه وجدعت اذنه تماما كما تمنى انا الله صدق يا اخواني صدق كل دول هتشوفنا لهم طريق طويل جدا جدا عشان يوصلوا للشهادة - [00:43:17](#)

دي قاعدة لكن للقاعدة ديت استثناء استثناء ان ممكن واحد يبقى عمره في الاسلام قصير جدا جدا. وتجي له الرغبة الحقيقية للشهادة في سبيل الله. بسرعة جدا فيموت شهيدا عندنا في القرآن قصة الصحرا سحرة فرعون. هؤلاء انتقلوا من معسكر الكفر الى معسكر الايمان في لحظة ثم اصبحوا شهداء في سبيل الله - [00:43:34](#)

برضو شفنا في موقعة احد مثال كمثال هؤلاء السحرة رجل انتقل من الكفر الى الاسلام في لحظة ثم اصبح شهيدا سبحانه الله هذا هو الاصيرن الاصيرم من الاوس من قبيلة سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه - [00:44:00](#)

ولما اسلم سعد ابن معاذ اسلمت كل قبيلة سعد ابن معاذ الا الاصيلم هذا تأخر اسلامه الى يوم احد الى يوم احد نفسه سبحانه الله في يوم احد فكر في الاسلام - [00:44:19](#)

ووجد ان الاسلام قريب الى قلبه. وسبحان الله بسرعة بسرعة انتقل الى المسلمين لقاهم خرجوا الى احد. جري وراهم وراح احد يقاتلوا دخل يقاتل معهم ثم ضرب واصيب ووقع على الارض وهو قبيل الموت - [00:44:33](#)

اقتربوا منه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فقالوا ان هذا الاصيرم ما جاء به. ده كان كافر. ما الذي جاء به؟ لقد تركناه وانه لمنكر لهذا الامر ثم سأله ما الذي جاء بك؟ احب على قومك ام رغبة في الاسلام؟ انت جيت تدافع عن الانساب والقبيلة؟ ولا جيت للاسلام - [00:44:51](#)

فقال بل رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله ثم قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابني ما ترون. سبحان الله! ومات في لحظته اخر كلمة قالها هي ديت انه قاتل في سبيل الله. ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعلق بكلمة بسيطة سريعة ولكن عميقة جدا - [00:45:15](#)

قال هو من اهل الجنة تخيل سبحانه الله! لحظة واحدة بس لحظة ايمان لحظة صدق ثم انتقل من معسكر الكفر الى الايمان ثم اصبح شهيدا ثم اصبح في الجنة. كل تاريخه في الاسلام نص يوم تقريبا. ما كملش يوم كامل - [00:45:38](#)

يقول ابو هريرة يعلق على هذا الامر ولم يصلي القصيرم لله صلاة قط. تخيل ده يا اخواني موجود برضه عشان تعرف ان من اهل الدنيا من يعمل بعمل اهل النار ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - [00:45:55](#) فيدخلها نفس القصة حصلت مع واحد تاني برضو في غزوة احد واحد من اليهود كان اسمه مخيريق. لما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام لقتال المشركين في احد جمع اليهود وقال لهم يا معشر يهود - [00:46:13](#) والله لقد علمتم ان نصر محمد عليكم حق لازم تطلعوا تحاربوا معه قالوا ان اليوم يوم السبت سبحان الله احد كانت يوم السبت طبعاً دول يهود زي ما انتم عارفين - [00:46:29](#) قال لا سبت لكم. سبت ايه دلوقتي؟ لا سبت لكم. فاخذ سيفه وعدته وقال وخلي بالك ان اصبت فمالي لمحمد صلى الله عليه وسلم. يصنع فيه ما شاء ثم ذهب مع المسلمين وقاتل حتى استشهد - [00:46:44](#) فقال صلى الله عليه وسلم مخيريق خير يهود على النقيض من قصة القصيري من اللي قلناه من شوية قصة كوزمان فاكرين كزمان ذكرناه في الدرس اللي فات. كزمان قتل ثلاثة من حملة الراية. راية المشركين. واحد ورا التاني ورا الثالث. سم قاتل بعدها قتالا - [00:47:02](#)

شديدا لدرجة ان بعض الروايات بتقول قتل سبعة او ثمانية من المشركين في اخر الموقعة وجدوه وقد اثبتته الجراحات. يعني اصيب اكثر من اصابة. خدوه وشالوه وبشره المسلمون. قالوا هنيئا لك الجنة. فقال والله - [00:47:21](#) طيب ان قاتلت الا عن احساب قومي. انا ما ليش دعوة بكلية الاسلام ديت انا اقاتل قومية فقط ان قاتلت الا عن حساب قومي. ولولا ذلك ما قاتلت سبحان الله - [00:47:37](#) ثم اشتدت به الجراح. اللام بتاع الجروح اللي عنده كان كبير جدا فنحر نفسه. موت نفسه وكان اذا ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه من اهل النار - [00:47:51](#)

تخيل يا اخواني هذا الرجل قاتل في سبيل الوطنية او في سبيل القومية او في سبيل اي شيه وليس في سبيل الله. فكل حاجة ضاعت حتى لو ابلى بلاء حسنا في الموقعة. حتى لو ادى افضل من كثير في الموقعة. كل ده عمله عشان حاجة حصلها خلاص في الدنيا. الاخرة ما لكش فيها - [00:48:04](#)

نصيب في البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلا سأل الرسول صلى الله عليه وسلم قال الرجل يقاتل للمغنم عايز الغنيمة عايز مال والرجل يقاتل للذكر. عشان كده الناس تقول عليه شجاع وجريء وقوي. والرجل يقاتل ليرى مكانه - [00:48:24](#) القبيلة بتاعته كده يبقى لها وضع فمن في سبيل الله قال شوف كلام الرسول عليه الصلاة والسلام اعرض عن كل هذه الفئات قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. ده بس اللي في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا - [00:48:48](#) روى الترمذي وابو داوود واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه. وقال الترمذي حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء فالناس - [00:49:07](#)

رجلان تبكم من كل الالباء والفخر بالاجداد وبالقبيلة وبالعشيرة كل ده ما لوش تمن الناس رجلان مؤمن تقي وفاجر شقي مؤمن تقي وفاجر شقي الفخر بالاباء الفخر بالقوميات هذا عبية الجاهلية كما وصف صلى الله عليه وسلم. ثم قال - [00:49:25](#) بنو ادم وادم من تراب والحديس حسن زي ما قلنا يبقى ديت زي ما انتم شايفين حكم كثيرة جدا جدا موجودة في غزوة احد. موجودة في مصيبة احد بداخل المصيبة جعل الله عز وجل خيرا. اتكلمنا على اكثر من حكمة لحدوث المصائب على الامة الاسلامية. مش معنى كده يا اخواني ويا اخواتي اننا - [00:49:50](#)

على المصايب لأ بس معنى كده ان المصيبة مش نهاية الدنيا ان المصيبة ليست شرا محضا ولكن في باطنها خير. ساعات بنشوفه ساعات مش بنشوفه. لكن الخير موجود وربنا سبحانه وتعالى ما كان ليأذن - [00:50:13](#) بها الا لان فيها خيرا للمؤمنين وقال سبحانه وتعالى في كتابه كما ذكرنا وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين طيب ده بالنسبة للشهداء اتكلمنا عليهم واتكلمنا على فضلهم وعلى درجاتهم. طب الناس اللي عايشة لسة - [00:50:28](#)

الناس اللي ما ماتت في غزوة احد الناس اللي خرجت منكسرا كسارا شديدا. الناس اللي فرت وهربت. الناس اللي لقت نفسها مش قادرة تدافع عن المسلمين وعن الاسلام. الناس ديت - [00:50:47](#)

تعمل ايه متخيل قد ايه الهزيمة النفسية اللي كانوا فيها؟ متخيل قد ايه الانكسار اللي وصلوا له؟ متخيل قد ايه الحالة النفسية المتردية التي وصل اليها اولئك الفارون عندما وصلوا الى المدينة - [00:50:59](#)

منورة ورجع اليهم صلى الله عليه وسلم بجراحه والامه ومصابه وسبعين من الشهداء هذا امر صعب جدا يا اخواني على النفس. هذه الكارثة النفسية كادت ان تودي بهؤلاء جميعا. كادت ان تذهب بهم لولا ان - [00:51:13](#)

المنهج الرباني لعلاج الهزيمة النفسية المنهج الرباني لاجراج المسلمين من الانكسار النفسي الذي يعقب المصائب ويعقب الازمات الشديدة تعالوا كده نتعرف على ازاي ربنا سبحانه وتعالى بيخرجنا من ازماتنا النفسية - [00:51:31](#)

ازاي ربنا سبحانه وتعالى بياخد بايدينا؟ واحد واحد عشان ندخل بعد كده الجنة بعد ان عصينا وبعد ان اذنبنا وبعد ان اخطأنا. بل وبعد ان ارتكبنا الكبائر الفرار من الزحف - [00:51:50](#)

كبيرة من الكبائر شوفوا كده وطبعا زي ما قلت لكم محتاجين نراجع كويس قوي سورة ال عمران عشان نفهم قصة احد انا همر بايجاز على النقاط ومحتاجين وقت طويل بعد كده نفصل فيه في الكلام ده - [00:52:05](#)

اول شيه رفع الروح المعنوية للمسلم بلفت النظر الى الجوانب الايجابية فيه كل واحد فينا يا اخواني جواه جوانب ايجابية وجوانب سلبية في وقت الهزيمة في وقت النكسة في وقت المصيبة تغلب على الانسان بعض جوانبه السلبية. اخطأ اصاب - [00:52:21](#)

فشل ضعف بعض جوانب الضعف موجودة في كل الناس سبحانه الله في هذه الازمة لازم تقول له انت زي ما عندك جوانب ضعف عندك برضو جوانب قوة شف القرآن نزل يقول ايه؟ قال اية عجيبه سبحانه الله! قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم

مؤمنين - [00:52:43](#)

سبحان الله! بعد نكسة احد بعد هزيمة احد بعد مصيبة احد سميها زي ما تسميها بعد كل هذه الكوارث التي حدثت في ذلك اليوم بعد كل المخالفات الشرعية التي تمت على ايدي بعض الصحابة يقول لهم رب العزة - [00:53:06](#)

وتعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لفت النظر الى جوانب القوة في الانسان بياخد بايديه عشان ما ينكسرش اكثر واكثر علشان ما يقعش عشان يقوم بعد هذه المصيبة - [00:53:23](#)

في لحظات علو الكافر على المؤمن في مرحلة من مراحل الزمن لابد من لفت نظر المؤمن الى انه كما ان فيه ضعفا ادى الى علو الكافر فانه يملك جوانب ايجابية تسمح له بعودة القيام من جديد. ولا تهنوا ولا تحزنوا. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:53:40](#)

لما تشوف دولة غير مسلمة تعلو دول المسلمين فلا يهولنك ولا يحبطنك ذلك بل انظر الى ما في يديك امكانيات الامة ضخم جدا يا اخواني امكانيات استراتيجية امكانيات اقتصادية امكانيات مالية امكانيات بشرية امكانيات كثيرة جدا عندك حاجات كثيرة جدا

اكثر من اللي فقدتها لكن - [00:54:00](#)

اهم حاجة بتملكها وما فقدتهاش بفضل الله هي الايمان الايمان بالله عز وجل والايمان برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم والايمان بكتبه ورسله واليوم الاخر هذه القيمة العليا هي التي ترفع المسلم فوق اي انسان في الارض. ان كنتم مؤمنين وانتم الاعلون -

[00:54:21](#)

ان كنتم مؤمنين. هذه التي تجعلنا اعلى من غيرنا حتى في حال ضعفنا. حتى في حال مصائبنا وازماتنا ليس معنى هذا الا يعمل المسلمون ويجتهدوا. ولكن معناه ان يعلموا ان من اعظم مقومات قيامهم او هي الاعظم على الاطلاق الايمان. ولو - [00:54:41](#)

ملكوه على حقيقته فانهم الاعلى حقا وستكون لهم الدولة حتما. كما ذكر رب العالمين سبحانه وتعالى يبقى دي النقطة الاولى في المنهج الايجابي لعلاج المنهزم نفسيا الحاجة الثانية رفع الروح المعنوية بلفت النظر الى الجوانب الايجابية في الحدث نفسه في

المصيبة نفسها. وده اللي اتكلمنا عليه الدرس النهاردة تمييز - [00:55:00](#)

الصف اظهر المنافقين من المؤمنين لفت نظر المسلمين الى شؤم المعصية. لفت نظر المسلمين الى خطورة الدنيا. انتقاء بعض

المسلمين ليكونوا شهداء. هذه كلها جوانب ايجابية في الحدث عندما ينظر المسلم الى هذه الجوانب الايجابية تطمئن النفس وتهدأ الروح - [00:55:24](#)

الحاجة الثالثة توضيح ان المصائب مقدره حتما ستقع مادام الله عز وجل قد قدر لها ان تقع. نعم هناك اسباب ونعم علينا ان نسعى قدر الامكان لمنع الكوارث والمصائب. لكننا نسعى لان الله عز وجل امرنا بالسعي. وامرنا باخذ - [00:55:45](#) ونعلم اننا نُؤجر على العمل ما دام العمل موافق للشرع. ونعلم ايضا ان الله عز وجل قادر على تعطيل الاسباب ونعلم انه قادر على انفاذ الاسباب كل شئء بديه سبحانه وتعالى. فان قدر للمصيبة ان تقع فليس هناك اي معنى لكلمة لو. لو هذه تفتح عمل الشيطان مهما قلنا لو كنا عملنا - [00:56:05](#)

كزا او كزا او كزا المصيبة ديت هتقع مية في المية. لان ربنا سبحانه وتعالى قدر لها ان تقع المفروض بقى اتصرف بشكل ايجابي مع المصيبة مش هأخذ الموضوع واقعد وافطر واكسل واحبط ده مش مطلوب - [00:56:29](#) الامر الرابع الوعد بالقيام من جديد بث روح الامل في نصر قادم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. قاعدة محكمة والله عز وجل يا اخواني ويا اخواتي لا ينصر الا من نصره. نصر الله عز وجل يكون بتطبيق شرعي - [00:56:45](#)

وان قضى الله عز وجل بالنصر للمؤمنين فلا غالب لهم حتما هذه السنة الثابتة الى يوم القيامة. فيها تجدد الامل دائما في نصر قادم الحاجة الخامسة اللي جت برضه في سورة ال عمران التربية بالتاريخ - [00:57:04](#) التأكيد على ان القيام بعد السقوط امر متكرر جدا في السابق. وسيكرر حتما في الواقع وفي المستقبل. وكأين من نبي قاتل معه لبيون كثير فما وهنوا لما اصابهم نفس القصة دي حصلت قبل كده كتير وكأين كلمة توضح الكثرة. الامر متكرر جدا الحكايات التاريخية التي تتناول نفس - [00:57:21](#)

معنى اكثر من ان تحصى لما نيحي نحكي حكاية او نقص قصة واقعية حصلت قبل كده يعلم الناس جميعا ان هذا الامر من الممكن ان يتكرر. وان القيام بعد السقوط ليس امرا نادرا بعيد الحدوث بل هو القاعدة التي يجب ان يبني عليها المؤمن حساباته - [00:57:46](#) الامر السادس بقى مهم جدا برضو خلي بالك منه توضيح ان الذي اصابك اصاب عدوك ايضا فيحصل عندك نوع من التهوين للمصيبة اوعى تكون فاكر ان جهدك اللي بذلته مع عدوك راح كده سدى - [00:58:07](#)

لا جهدك اللي بذلته ده اثر واثر بعمق وراجع كده الايات. يقول سبحانه وتعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح وخلي بالك مثله مثله ويقول في اية اخرى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون وخل بالك - [00:58:24](#) كما تألمون كما تألمون. مرة يقول مثله ومرة يقول كما لا تحسب اخي واختي في الله ان عدوك قد نصر نصرا بلا الم او حقدك ربنا بلا خسارة. مؤكد انه خسر - [00:58:46](#)

المشركون في غزوة احد فقدوا في بعض الروايات اثنين وعشرين وفي اصح الروايات سبعة وثلاثين من القتلى يعني ما عندوش كده من غير خسارة سبعة وثلاثين رجل هذا رقم ضخمة. المسلمين مات منهم سبعين. بس خلي بالك قبلها بدر كان ميت سبعين ثانيين من المشركين وكان مأسور سبعين - [00:59:02](#)

والله عز وجل ذكر ذلك في كتابه. قال اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها. قلتم ان هذا اتقتل منكم سبعين دلوقتي قبل كده انتم انتصرتم وخذتوا سبعين اسير وقتلتوا سبعين قتيل من المشركين. فدايما تفتكر هذه الاصابات في طرف عدوك - [00:59:23](#) حتى تهدأ النفس ويطمئن القلب الحاجة السابعة لفت النظر الى انه من سنن رب العالمين سبحانه وتعالى ان تتداول السلطة ليس فقط بين الافراد يا اخواني والاخوات ولكن كذلك بين الامم - [00:59:42](#)

وامة الاسلام ليست خارجة عن هذا القانون. امة الاسلام تتسلم قيادة الارض في احيان ويتسلمها غيرها في احيان اخرى. وتلك الايام نداولها بين الناس لما تعرف الحكاية ديت يبقى امر متوقع وليس مستغربا ان تفقد القيادة للارض في بعض الاوقات. تحمل المصيبة هيكون احسن ازا كنت - [00:59:57](#)

عليها. اما ازا كنت متخيل انك دايما هتفضل منصور فلا شك انك ستهزم نفسيا عند اصابتك. وده مش واقعي الامر التامن مهم جدا

جدا والقرآن الكريم ركز عليه تركيز واضح في التعليق على غزوة احد - [01:00:21](#)

وهو ان المسلم يستطيع ان يبدأ بداية جديدة دون اخطاء يبدأ بصفحة بيضاء دون خطايا او ذنوب مهما فعل قبل ذلك المسلمون في احد اخطأوا خطأ فادحا كما ذكرنا عصوا الرسول وارتكبوا كبيرة من الكبائر. الفرار نزهة - [01:00:39](#)

ومع ذلك سبحان الله تنزل الايات بالمغفرة على المسلمين مش مرة واحدة يا اخواني مش اية واحدة لأكثر من مرة قال الله عز وجل وهو يصدر الحديث عن قصة احد. سبحان الله! من اوائل الايات التي نزلت في هذه الغزوة؟ قال وسارعوا - [01:00:59](#)

الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ثم ذكر من صفات هؤلاء المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وبعدين بعد شوية ايات قال ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم. في نفس الاية

سبحان الله - [01:01:17](#)

ثم قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم. برضو سبحان الله نفس الاية التي ذكر فيها المشكلة استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ذكر العفو مباشرة. ولقد عفا الله عنهم. هكذا اخواني واخواتي.

الصفحة - [01:01:39](#)

للمذنب تفتح امامه طريق العمل من جديد الامر التاسع لفت النظر الى قضية من اهم القضايا التي ترفع الهمة وتقوي العزيمة وهي ان الانسان لا يحاسب يوم القيامة على النتائج وانما يحاسب على الاعمال - [01:01:59](#)

اشتغلت هيكون لك اجر ما اشتغلتش ما فيش فائدة عينك على الاخرة سييك من الدنيا خالص شف ربنا بيقول ايه فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة الثواب الحسن حقا هو ثواب الاخرة - [01:02:16](#)

طب الذين كفروا اللي انتصروا في موقعة او موقعتين قال الله عز وجل ايضا في سورة ال عمران لا يغرنك تغلب الذين كفروا في البلاد اه في موقعي او اتنين لا يغرنك هذا - [01:02:32](#)

لا يغرنك تغلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد دي كانت الوسيلة التاسعة انك تحزره بقى خلي بالك طول القعود وطول الأأس يوجب العقاب من رب العالمين سبحانه وتعالى. حتى تتوزن الكفة. مش كله تبشير بس. فيه انذار كمان -

[01:02:46](#)

يتعادل خوف من عقاب الله مع الرجاء في رحمته. العمر يا اخواني ايامه معدودة. ليس هناك وقت طويل للتفكير واعادة الحسابات. بل يجب ان يعود المسلم الى ربه سريعا. سريعا فعلا. اذا كان الانسان بطبيعته يخطئ فليس هناك اي مبرر ان يصير على الخطأ -

[01:03:13](#)

قال الله عز وجل في كتابه الكريم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ تحذير ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [01:03:32](#)

وسيجزي الله الشاكين كده الكفة تتوازن عند المسلم فيشتغل وهو حاطط عينيه على رحمة ربنا سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت بهذه الوسائل العشر ربنا سبحانه وتعالى اخرج المسلمين من ازمته النفسية. بالعكس قريهم منه وغفر لهم وغسل ذنوبهم وقال لهم

ممكن تشتغلوا من جديد بصفو - [01:03:46](#)

حفيضة تماما اسلوب راقى يا اخواني اسلوب تربوي متميز حقيقة المنهج ده سبحان الله خد الرسول عليه الصلاة والسلام وطبقه مباشرة على المسلمين. مش بس كده ده عمل حاجة سبحان الله! في منتهى الرقي فعلا - [01:04:09](#)

خرج بالمسلمين للجهاد في سبيل الله في اليوم الثاني مباشرة سبحان الله المسلمون بما فيهم من جراح والام سواء كانت الام جسدية او الام نفسية خرج بهم في اليوم الثاني مباشرة ثمانية شوال ثلاثة هجريين - [01:04:24](#)

للجهاد في سبيل الله لمتابعة قريش لمطاردة الجيش اللي انتصر عليهم امبارح. سبحان الله! منتهى التحميس والتحفيز للعمل لله الى اخر لحظة المسلمين ممن لم يشارك في احد؟ قال يا رسول الله نخرج معك؟ قال لا - [01:04:41](#)

لا يخرج معنا الا من شهد القتال. الناس بس اللي قتلت في احد هي اللي تخرج. عايز يقول لهم انا واثق فيكم. انا عارف ان ديت غلطة

عابرة ولن تتكرر. هفوة من عظماء لا يمكن لها ابدأ ان تتكرر ثقة كاملة في الجيش المسلم مع ما به من جرار - [01:04:59](#)  
وخرج المسلمون سبحان الله المجموعة التي فضلت من المسلمين من غزوة احد خرجت كلها. خرج من ثبت وخرج من فر قبل ذلك  
وعلم ان الله قد غفر له خرجوا جميعا الى منطقة تسمى حمراء الاسد. حوالي ثمانية ميل من المدينة المنورة. وعسكره هناك في انتظار  
الجيش الكافر - [01:05:19](#)

وبدأوا يستطلعوا الاخبار لقوا الجيش الكافر موجود على بعد ستة وثلاثين ميل من المدينة المنورة. عند منطقة اسمها منطقة الروحاء.  
وبرضو الجيش الكافر وقف هناك وقفة وقال يا ترى احنا عملنا ايه - [01:05:40](#)

احنا انتصرنا انتصار جزئي. الرسول صلى الله عليه وسلم عايش وابو بكر عايش وعمر عايش. وعنده جيش في ميدان المنورة  
والجيش كله موجود. ما ممكن يرجعوا يحاربونا ثاني. طب ما - [01:05:52](#)

تيجي نرجع المدينة المنورة نغزو المدينة المنورة ونستأصل شأفة المسلمين وهم في حالة ضعفهم الكلام ده كان يفكر فيه الكفار  
والرسول عليه الصلاة والسلام يفكر برضه يطاردهم. الاتنين عايزين يحاربوا بعض - [01:06:02](#)

بس الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخواني واقعي ايوه واخذ المسلمين معه ولكن في حالة من الضعف والتعب والجراح والالام  
عارف ان الموقعة هتكون صعبة جدا جدا. عايز يرفع من - [01:06:15](#)

شخصيتهم بس مش عايز يضيعهم ولا عايز يهلكهم في موقعة قد تكون خاسرة لذلك حاول صلى الله عليه وسلم ان يخذل صف  
المشركين. ان يرهب صف المشركين لقي واحد اسمه معبد ابن ابي معبد الخزاعي - [01:06:28](#)

بعثوا برسالة الى ابي سفيان عشان يحاول يخذل ابا سفيان ابو سفيان كان عايز يرجع للمدينة المنورة يغزوها. وصفوان ابن امية  
وبعض المشركين كانوا معارضين. وهم في هذا الحوار دخل عليهم معبد ابن - [01:06:44](#)

لابي معبد قال لهم محمد صلى الله عليه وسلم. محمد قد خرج لكم في اصحابه يطلبكم في جمع لم اري مثله قط يتحركون عليكم  
تحركا قد اجتمع معهم من كان قد تخلف عنه في يومكم وندموا على ما ضيعوا فيهم من الحنق - [01:06:59](#)

عليكم شيء لم اري مثله قط ابو سفيان اترعب قال ويحك ما تقول؟ قال معبد والله ما اري ان ترتحل حتى ترى نواصي الخير. خليك  
قاعد كده مستني ابو سفيان قال والله لقد اجمعنا الكرة عليهم لنستأصلهم. قال معبد لا تفعل اني ناصح - [01:07:20](#)

سبحان الله! احبط ابو سفيان انهارت معنويات الجيش المكي كلها ده بيأكد يا اخواني ان هم يألمون كما يألم المسلمون ان تكونوا  
تألمون فانهم يألمون كما تألمون مش انتصار مبهر حققوه في احد بالعكس لو موقفين خايفين مع انهم تلت تلاف واحد. المسلمين كلهم

قد ايه كانوا السبعمية مات منهم سبعين. حتى لو كلهم خارجين - [01:07:41](#)

دلوقتي برضو ضعفاء وجرحى والام كثيرة. ومع ذلك ابو سفيان مش قادر يتحرك لدرجة ان ابو سفيان بعث واحد عشان يخذل  
الجيش الاسلامي ارسل رسالة مع ركب من عبد القيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحاول ان يخذله قدر المستطاع. قال لهم

ابلقوا محمدا انا قد اجمعنا - [01:08:04](#)

كرة لنستأصله ونستأصل اصحابه فوصلت الرسالة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصر الصحابة جميعا على القتال اصر  
الصحابة جميعا على الهجوم على المشركين مع ان المسلمين سبحان الله ستمية وثلاثين على اقصى تقدير والمشركين تلت تلاف -

[01:08:27](#)

خرجوا من ازمته النفسية تماما قهره تماما الانكسار الذي كانوا فيه وتحولوا الى شجعان ابطال مجاهدين في سبيل الله يطلبون  
الموت من جديد لا يخالفون امر الله ولا امر رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:47](#)

المشركين لما عرفوا كده جريوا بسرعة على مكة. سبحان الله وانزل الله عز وجل في ذلك قرآنا قال الله عز وجل الذين استجابوا لله  
والرسول من بعد ما اصابهم القبر - [01:09:03](#)

استجابوا لدعوة الرسول للخروج الى حمراء الاسد الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القبر للذين احسنوا منهم واتقوا  
اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - [01:09:18](#)

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [01:09:36](#)

خرج المسلمون تماما يا اخواني من هزيمتهم النفسية مش بس هربت قريش. لأ ده الرسول عليه الصلاة والسلام اقام في حمراء الاسد تلت تيام كاملة تخيل وكأنه هو الجيش المنتصر يتحدى قريش بالبقاء في حمراء الاسد تلات تيام. اللي عايز يبجي يقاتل يبجي يقاتل ومع ذلك لم - [01:09:56](#)

تأتي قريش كانت هذه مصيبة عابرة في تاريخ المسلمين. خرجوا بسرعة لان المنهج الرباني يا اخواني ليس له عوج. المنهج الرباني ليس فيه خطأ المنهج الرباني كما قال الله عز وجل تنزيل من حكيم حميد - [01:10:16](#)

سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجمعنا على الخير دائما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات - [01:10:36](#)

النور للانتاج الاعلامي والتوزيع - [01:10:52](#)